

# فرص إقامة حاضنات الأعمال في العراق لدعم المشروعات الصغيرة

الباحث محمد عبد الهادي رشيد

## الخلاصة

تعد حاضنات الاعمال آلية جديدة فاعلة للارتقاء بالمشروعات الصغيرة من خلال تقديمها منظومة متكاملة من الخدمات، إذ تهدف إلى دعم وتنمية إقامة مشروعات جديدة، لذا هنالك عدد كبير من العوامل التي تتشابك وتتداخل في عمليات التحضير لإقامة هذه المشروعات وهذه العوامل هي تنظيم الحاضنة، والسوق المتاح للمشروعات الملتحقة بها، وبرامج العمل التي سوف يتم الالتزام بتنفيذها، إذ تمثل المشروعات الصغيرة أكثر من 98% من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم، كما أصبحت مسؤولية عن نسبة تصل إلى نصف الناتج القومي لهذه الدول، وقد وفرت هذه المشروعات ما بين 40-80% من مجموع فرص العمل. وفي ضوء الأهمية واجهت المشروعات الصغيرة العديد من التحديات الناجمة عن تحرير الاسواق بفعل العولمة وعليه فكانت هناك حاجة لاستحداث منظومة عمل تضطلع بتطوير وتحديث مفهوم دعم ورعاية المشروعات الصغيرة إذ يعد اسلوب حاضنات الاعمال من أكثر المنظومات التي يتم ابتكارها في العشرين سنة الأخيرة لدعم المشروعات الصغيرة. حيث تعمل على تقديم العديد من الخدمات التي تؤمن المسيرة الطبيعية للمشروعات من أجل الابتعاد عن الفشل والانهيار. إذ تحظى حاضنات الاعمال اهتمام كبير من قبل الدول المتقدمة والنامية ومنها العراق.

## Abstract

Business incubator is a new effective mechanism in developing small projects through its introductions of a new integral system of services. It aims at supporting and developing making new projects. Hence, there is a big number of factors that are interrelated in the processes of preparation for those projects. Those factors are: organizing the incubator and the market available for the projects attached to them and the work programs which will have to be implemented. Those small projects represent more than 98% of the total work institutions in the world. Also it has become responsible for a ration reaching half of the national output of those countries. These projects have created between 40 to 80% of job opportunities available. In light of their importance, these projects faced numerous challenges resultant of freeing markets due to globalization. Accordingly, there was a need to bring about a work system whose function is to develop and update the concept of supporting new projects. Business incubator is regarded as one of the best mechanisms ever invented in the last 20 years that support small projects. Such projects provide many services that maintain the natural continuity of the projects so as to avoid failure and collapse. Business incubator is the focus of deep interest for the advanced and developing countries, including Iraq.



المراجع حسب ورودها في البحث

- (1) زكريا الدوري، واحمد علي صالح، ادارة الاعمال الدولية- منظور سلوكي واستراتيجي- دار اليازوري للنشر، عمان، 2009، ص 411.
- (1) محمد الحناوي، وآخرون، حاضنات الاعمال، الدار الجامعية، القاهرة، 2001، ص 27.
- (1) د. عاطف الشيراوي، حاضنات الاعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم- أيسيسكو، الرباط - المغرب، 2005، ص 5.
- (1) عتياني، رنا احمد ديب، حاضنات الاعمال كآلية لدعم مؤسسات الاعمال الصغيرة في عصر العولمة، مجلة روسيكادا، العدد2، جامعة سكيكدة، الجزائر، ديسمبر، 2004، ص 54.
- (1) د. مروان الزبيبي، حاضنات الاعمال التكنولوجية، محاضرة في جامعة دمشق، 10 كانون الاول، 2003، ص 4، على الموقع الالكتروني: <http://www.google.aebusinessincubator.com>
- (1) ينظر:
- نبيل محمد شلبي: نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتميئتها، غرف التجارة والصناعة في المنطقة الشرقية السعودية، 2004، ص 3.
- د. رمضان السنوي، د. عبد السلام الدويبي، حاضنات الاعمال والمشروعات الصغرى، المركز العربي لتنمية الموارد البشرية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، و2003، ص22.
- (1) عاطف الشيراوي، حاضنات الاعمال مفاهيم مبدئية وتجارب عالمية، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم - أيسيسكو، الرباط - المغرب، 2003، ص72.
- (1) د. عاطف الشيراوي، مصدر سابق، ص 17.
- (1) أمل سلمان الدليمي، حاضنات الاعمال التكنولوجية (تجارب مختارة) رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2006، ص55.
- (1) د. عاطف الشيراوي، مصدر سابق، ص 18.
- (1) د. مايع شبيب الشمري، اصلاح واقع الصناعات الصغيرة في العراق، وقائع المؤتمر العلمي الاول لكلية الادارة والاقتصاد - جامعة القادسية، انعقد 18-19 آذار، 2009، ص 20-21.
- (1) محمد السيد علي الحاروني، الآثار الاقتصادية لاتفاقية الجات على الصناعات الصغيرة في ح. م. ع - رسالة ماجستير، كلية التجارة، عين شمس، 2002، ص 332.
- (1) عبد الرواق خليل، هناء، نور الدين، دور حاضنات الاعمال في دعم الابداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، أيام 17-18 أبريل، 2006، ص 612.
- (1) د. هلال ادريس مجيد، معن ثابت عارف، دور حاضنات الاعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، أيام 17-18 نيسان، 2006، ص 1018
- (1) مصدر سابق، ص 1018.
- (1) محمد السيد علي الحاروني، مصدر سابق، ص 333.
- (1) المجلس الاقتصادي والاجتماعي: التنمية والتعاون الدولي في القرن الحادي والعشرين، دور التكنولوجيا المعلومات في إطار اقتصاد عالمي يقوم على معرفة منظور اقليمي، الامم المتحدة، نيويورك، آب، 2000، ص 12.
- (1) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا): استعراض الاستراتيجيات والسياسات الصناعية: الاعداد للقرن الحادي والعشرين، الامم المتحدة، نيويورك، 2002، ص 57.



- (1) د. محمد محروس اسماعيل: اقتصاديات الصناعة والتصنيع مع اهتمام خاص بدراسات الجدوى الاقتصادية، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية، 1997، 397.  
(1) على الموقع الإلكتروني: <http://www.eighad.com/read.asp>.

(1) J. stiglitz: some lessons from the east asian miracle, world. Research observer, Vol. 11. No.2 August 1996, P; 154.

(1) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية: تشجيع واستدامة تجمعات وشبكات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم من أجل التنمية، الأمم المتحدة، جنيف، حزيران، 1998، ص20.

(1) د. عاطف الشبراوي، مصدر سابق، ص 67.

(1) د. عاطف الشبراوي، مصدر سابق، ص 72.

(1) مراد فالح مراد، المشروعات الصناعية الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد، 2008، ص8.

(1) د. عباس النصر اوي، "الاقتصاد العراقي بين دمار التنمية وتوقعات المستقبل 1950-2010" ترجمة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة العربية الاولى، دار الكنوز الادبية، بيروت-لبنان، 1995، ص119.

(1) د. ثائر محمود رشيد العاني، منظمة التجارة العالمية وانعكاساتها على واقع القطاع الصناعي في العراق، الندوة الرابعة من سلسلة الندوات التي يقيمها مكتب الاستشارات في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد، 2005، ص 64.

(1) د. محمد علي موسى المعموري، اعادة اعمار العراق - الفرص والتحديات: الندوة الاولى من سلسلة الندوات التي يقيمها مكتب الاستشارات في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة بغداد، 2005، ص15.

(1) د. ثائر محمود رشيد العاني، مصدر سابق، ص 82.

(1) د. عبد الرزاق الرحاحلة، الدعائم الاساسية للارتقاء بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومقومات نجاحها، مجلة العلوم الانسانية، السنة الحادي عشر، العدد 18، جامعة البترا- الاردن، 2010، ص 43-44.

(1) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا): نقل التكنولوجيا إلى الشركات الصغيرة والمتوسطة وتحديد فرص الاستثمار المحلي والاستثمار الاجنبي المباشر في قطاعات مختارة، الأمم المتحدة، نيويورك، 2006، ص7.

(1) محمد ابراهيم عبيدات، تطوير المنتجات الجديدة، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2006، ص 18-19.

(1) محمد ابراهيم عبيدات، مصدر سابق، ص20.

(1) د. هلال ادريس مجيد، مصدر سابق، ص1019-1020.

(1) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا): تقرير فني، اجتماع الخبراء بشأن تنسيق التكنولوجيا من أجل زيادة التكنولوجيا والقدرة التنافسية في سياق اتجاهات العولمة، مبادرات لبناء القدرات في القرن الحادي والعشرين - بيروت، 1-3 تشرين الثاني، نوفمبر 12، الأمم المتحدة، نيويورك، 2001، ص 42.

(1) د. كاظم احمد حمادة البطاط، د. صفاء عبد الجبار الموسوي، قياس اتجاه الصناعات الصغيرة في كربلاء نحو قبول حاضنات الاعمال، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة السادسة، العدد 17، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2008، ص 27.

(1) د. كاظم احمد حمادة البطاط، مصدر سابق، ص 30-31.

(1) نبيل محمد شلبي: نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة واقع ومشكلات المنشآت الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، غرف التجارة والصناعية في المنطقة الشرقية السعودية، 2005، ص7.

(1) د. كاظم احمد حمادة البطاط، مصدر سابق، ص 31.

(1) لجنة الوكالات المانحة لتطوير المؤسسات الصغيرة: الخدمات الداعمة لأعمال المؤسسات الصغيرة. المبادئ التوجيهية لتدخل الماتحين، بيروت، شباط، 2001، ص1.

(1) هدى عبد الرضا علي، دور حاضنات الاعمال والمشاريع الصغيرة في مواجهة كلف التحول إلى اقتصاد السوق، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، 2009، ص 218.